الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية

[1] هارون سميرة، [2] عرابي محفوظ

[1] أستاذة محاضرة أ، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة، مخبر الإقليم، المقاولاتية والابتكار، الجزائر
samira.haroun@univbouira.dz
https://orcid.org/0009-0009-4922-9862

[2] أستاذ محاضر أ، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، مخبر الاستشراف والتنمية الاقتصادية، الجزائر
a.mhfoud@univ-bouira.dz
https://orcid.org/0009-0008-2227-7226

استلم في: 2024/05/24

قبل في: 2024/06/29

نشر في: 2024/06/30

* المؤلف المرسل

هذا العمل مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف – غير تجاري 4.0 دولي.

DOI 10.34118/djei.v15i2.3930

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي واقع ومستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في الجزائر، باعتباره الثروة الحقيقية للتحول الاقتصادي والاجتماعي، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان من عينة متكونة من 400 طالب جامعي، في مختلف المستويات والتخصصات، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير طلبة الجامعات الجزائرية لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم جاءت بمتوسط 3,72 وبانحراف معياري قدر ب 0,861 وهو مستوى مرتفع مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى لمتغيري الجنس، العمر، الجامعة والتخصص، وأوصت الدراسة بضرورة تعميم تدريس المقاولاتية لجميع التخصصات الجامعية لتعزيز الثقافة المقاولاتية مع الاهتمام بالطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع من خلال الدعم والمرافقة قبل وأثناء الانطلاق في تجسيد مشاريعهم.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية؛ ثقافة مقاولاتية؛ طالب جامعي؛ تحول اقتصادي، الجزائر.

تصنيف JEL: I 21, M13, L26

Entrepreneurial culture among Algerian university students

HAROUN Samira[1], ARABI Mahfoud [2]

[1]Associate Professor A, Akli Mohand Oulhadj Bouira University, Territory, entrepreneurship and innovation Laboratory, Algeria.
✉ samira.haroun@univ-bouira.dz
https://orcid.org/0009-0009-4922-9862
[21]Associate Professor A, Akli Mohand Oulhadj Bouira University, Foesight and Economic Development Laboratory, Algeria.
✉ a.mahfoud@univ-bouira.dz
https://orcid.org/0009-0008-2227-7226

Received: 24/05/2024

Accepted: 29/06/2024

Published: 30/06/2024

* ***Corresponding Author***

This work is an open access article, licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial 4.0 International License.

DOI 10.34118/djei.v15i2.3930

Abstract

This study aimed to investigate the reality and level of entrepreneurial culture among university students in Algeria, as it is the real wealth of economic and social transformation. In our study, we relied on the descriptive and analytical approach in order to suit the objectives of the study. The statistical program "SPSS" was used to analyze the data and information collected about... Through a questionnaire from a sample of 400 university students, at various levels and specializations. The study found that the degree of appreciation of Algerian university students for the level of their entrepreneurial culture came with an average of 3.72 and a standard deviation of 0.861, which is a high level, with no statistically significant differences at the level of morality (α = 0.05) between the average degrees of appreciation of the members of the study sample. Their level of entrepreneurial culture is attributed to the variables of gender, age, university, and specialization. The study recommended the necessity of generalizing the teaching of entrepreneurship to all university majors to enhance the entrepreneurship culture, while paying attention to students with ideas and projects through support and accompaniment before and during the start of implementing their projects.

Keywords: Entrepreneurship Entrepreneurial culture; Collège student; Economic transformation, Alegria

JEL classification codes: I 21, M13**,** L26

1. مقدمة:

"أفضل طريقة للتنبؤ بالمستقبل هي صنعه"، من هذا المنطلق تم تبني المنهج المقاولاتي للشباب الجزائري بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة من أجل الخروج من الاقتصاد الريعي القائم على المحروقات إلى اقتصاد حر يبنى من طرف الشباب المقاول، الذي يعد الثروة الحقيقية للجزائر، هذا الأخير الذي تقوم أمال التحول الاقتصادي عليه.

وإدراكا لأهمية المقاولاتية في الوسط الجامعي في تعزيز الإبداع والابتكار وخلق وظائف العمل لخريجي الجامعات وتعزيز النمو الاقتصادي للبلاد، اتخذت الدولة الجزائرية عدة إجراءات من أجل ترقية المقاولاتية الطلابية، على غرار إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية عبر جميع جامعات الوطن، إطلاق أرضية "مقاول" للإرشاد المقاولاتي، استحداث منصة الطالب المقاول، استحداث شهادة الطالب المقاول، إطلاق دليل المقاول، بالإضافة إلى الحملات التحسيسية والتوعوية بأهمية المقاولاتية، ناهيك عن التعليم المقاولاتي المدرج ضمن مناهج التدريس البيداغوجية لمختلف التخصصات.

1.1. إشكالية الدراسة:

تماشيا مع توجهات الدولة الجزائرية بضرورة الانتقال بالطالب الجامعي من باحث عن منصب العمل إلى خالق له ومن طالب للثروة إلى خالق لها، جاءت هذه الدراسة لتقصي واقع ومستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم، والوقوف على أهم معوقات ومشكلات نشر المقاولاتية الطلابية في الوسط الجامعي، من هنا بترز معالم إشكالية دراستنا والتي نصيغها على النحو التالي:

ما واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية؟

2.1. الأسئلة الفرعية:

للإلمام بجميع نواحي الإشكالية. تم تجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ما درجة تقدير طلبة الجامعات الجزائرية لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى للمتغيرات الشخصية؟

3.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ طلبة الجامعات الجزائرية يرون أن لديهم مستوى عال من الثقافة المقاولاتية؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى للمتغيرات الشخصية.

4.1. أهمية الدراسة:

انطلاقا من ضرورة التحول من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد الحر والتحرر من التبعية الاقتصادية، وتأكيدا على ضرورة تبني النهج المقاولاتي في الوسط الجامعي وترسيخ المقاولاتية الطلابية، تأتي هذه الدراسة لتقصي واقع ومستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية باعتبار الطالب هو الثروة الحقيقية للبلاد والتي تعلق عليه آمال ترقية القطاع الاقتصادي وكذا الاجتماعي، كما تهدف الدراسة إلى الوقوف على معوقات ومشكلات نشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي بالرغم من الإجراءات المتخذة والهياكل والمؤسسات الداعمة التي خصصتها الدولة لذلك.

5.1. منهج الدراسة:

بغية الإجابة عن إشكالية الدراسة وإثبات صحة فرضياتها، اعتمدنا في دراستنا علة المنهجين الوصفي والتحليلي من أجل وصف المفاهيم الواردة وصفا علميا دقيقا، كما حاولنا جمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عن الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وتحليلها وتفسيرها بالاعتماد على المنهج الإحصائي الوصفي وذلك بالاستعانة بمجموعة من الأدوات الإحصائية كالاستبيان، والبرنامج الإحصائي "SPSS " قصد الوقوف على واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية في ضوء متطلبات التحول الاقتصادي.

6.1. الدراسات السابقة:

لعل أهم الدراسات التي تناولت موضوع الثقافة المقاولاتية من جوانب مختلفة ما يلي:

- ✓ **دراسة (أوبختي، بوجنان، و النسور، 2020):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الثقافة المقاولاتية وكيفية تأثيرها على إنشاء المؤسسات المصغرة لدى الشباب المقاول والمدعم من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتلمسان، حيث طبق الاستبيان على عينة متكونة من 65 مقاول استفاد عن دعم الوكالة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب المتوجه للوكالة يمتلك ثقافة مقاولاتية، كما أن الروح المقاولاتية لا تعتبر المحدد الرئيسي في تشكيل الثقافة المقاولاتية بل هناك عدة عوامل أخرى تلعب دورا أساسيا في تشكيلها، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط كبير بين الثقافة المقاولاتية وإنشاء مؤسسة مصغرة، تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في تناولهما لمتغير الثقافة المقاولاتية، إلا أنهما تختلفان في كون دراستنا ركزت على واقع الثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي فقط، بينما حاولت هذه الدراسة تقصي واقع الثقافة المقاولاتية لدى الشباب المقاول الجامعي وغبر الجامعي وعلاقتها بإنشاء المؤسسات المصغرة.
- ✓ **دراسة (بن وريدة، كروش، و هبول، 2021):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور دار المقاولاتية في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مع دراسة حالة دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية بجامعة ميلة قد ساهمت بشكل كبير في تفعيل ثقافة المقاولة لدى طلبة المركز بفضل النشاطات التي قامت بها في مجال المقاولاتية، تتشابه هذه الدراسة مع راستنا في كونهما يدرسان نفس المتغير وهو الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، إلا أنهما تختلفان في كون دراستنا تركز على تقصي مستوى هذه الثقافة لدى الطلبة الجامعيين بينما حاولت هذه الدراسة معرفة دور دار المقاولاتية في تفعيلها.

7.1. تقسيمات الدراسة:

من أجل بلوغ جوهر الدراسة والإجابة عن إشكاليتها الرئيسية، تم تقسيمها إلى المحاور التالية:

- ✓ مفاهيم ومنطلقات أساسية حول الثقافة المقاولاتية؛
- ✓ برنامج ترقية المقاولاتية الطلابية للدولة الجزائرية:
- ✓ الطريقة وأدوات الدراسة؛
- ✓ النتائج ومناقشتها.

2. مفاهيم ومنطلقات أساسية حول الثقافة المقاولاتية:

تحديدنا لمفهوم الثقافة المقاولاتية ينطلق من تحديد مصطلح الثقافة في حد ذاتها، وقد كان " EDWARD BURNETT TAYLOR" وهو عالم أنثروبولوجيا بريطاني من السباقين لتناول مفهوم الثقافة في كتابه " Culture Primitive" سنة 1871 مشيرا إلى أن الثقافة هي " ذلك الكل المركب المعقد الذي يشمل العادات والتقاليد والقيم والدين واللغة" (إبراهيم حسن، 2007، صفحة 41)، فقد جمع تايلور في تعريفه خمسة أبعاد رئيسية للثقافة وهي العادات، التقاليد، القيم، الدين واللغة، ونظرا لشساعة هذا المصطلح وصعوبة تحديده بدقة فقد تعددت التعاريف الواردة فيه، ما دفع الباحثان "CLYD KLUCKHOHN et LOUIS KROEBER" سنة 1952 إلى دراسة ونقد حوالي 164 تعريف مختلف للثقافة وتجميعها في كتاب واحد تحت عنوان " الثقافة: مراجعة نقدية للمصطلحات والتعريفات" وقدم الباحثان تعريفهما الخاص للثقافة على أنها "طريقة التفكير والشعور والسلوك لمجموعة بشرية، وهي مكتسبة ومتوارثة من جيل إلى جيل من خلال الرموز والتي تمثل هويتها الخاصة، ويتضمن الأشياء المادية المنتجة من طرف المجموعة ويتكون جوهر الثقافة من الأفكار التقليدية والقيم المرتبطة بالمجموعة" (kROEBER & KLUCKHOHN, 1952, p. 181) ويظهر جليا أن الباحثان قد قسما الثقافة إلى جزئين، جزء منها مادي كالتقاليد والعادات وجزء معنوي كالقيم، وتوالت بعد ذلك تعاريف الثقافة حيث عرفها "PETER GUY NORTHOUSE" سنة 2007 على أنها " مجموعة المعتقدات المكتسبة والقيم والقواعد والمعايير والرموز المشتركة عند مجموعة من الأشخاص" (NORTHOUSE, 2007, p. 302) وهنا نجد أن الباحث قسم الثقافة إلى جزئين مكتسبة كالمعتقدات ومشتركة كالقيم والقواعد، كما عرفتها منظمة اليونسكو على أنها " مجموع السمات الروحية، المادية، الفكرية والعاطفية الخاصة والمميزة لمجموعة اجتماعية والتي تضم جملة من العناصر كنظم القيم، المعتقدات، العادات والتقاليد" (JARNIOU, 2008, p. 163)

نلاحظ أنه رغم تعدد التعاريف وتباينها في بعض الجوانب إلا أنها تتفق على أن الثقافة تعكس مزيجا متفاعلا من السمات المعنوية والمادية، المكتسبة والمشتركة بين مجموعة من الأفراد والتي تتمثل أساسا في العادات، التقاليد، القيم، المعتقدات، اللغة والدين.

انطلاقا من كون الثقافة عملية تراكمية لطريقة تفكير وشعور الأفراد ضمن جماعة والتي تطبع سلوكهم في إطار مكتسباتهم، فإن الثقافة المقاولاتية تمثل " مجموعة من القيم والمعتقدات المشتركة، وهي أيضا تلك الدراية العملية والمهارة الذاتية والقدرة على التصرف والتطبيق والتي نمثل الوعي والتوجه السلوكي لأفراد والمؤسسات وكذا السكان نحو المقاولاتية" (PRIVE MARC, 2011, p. 10) حاول الباحث إضافة المقومات الشخصية (الذاتية والسلوكية) إلى جانب المقومات

المشتركة والمكتسبة للثقافة في تعريف الثقافة المقاولاتية، وبالعودة قليلا إلى المحاولات الأولى لتعريف الثقافة المقاولاتية نجد تعريف" BENGT JOHANNISSON" سنة 1984 الذي اعتبرها كثقافة تثمن الخصائص الشخصية المرتبطة بالمقاولاتية، النجاح الشخصي مع إبداء التسامح تجاه الفشل والإخفاق، تشجيع التنوع على حساب الانتظام، تشجيع التغيير على حساب الثبات والاستقرار" (JARNIOU، 2008، صفحة 164)، كما اعتبرها "JEAN MARIE TOULOUSE" سنة 1990 "كثقافة تثمن العزيمة والإصرار، ممارسة وظيفة الأعمال، المبادرة الفردية والجماعية، التوزان الصحيح بين المخاطرة والأمان وتقدم حلا للجدال بين المحافظة على التقاليد والثبات عليها وبين الإبداع والتغيير" (TOULOUSE, 1990, p. 01)، نلاحظ أن كلا الباحثين يركز على ضرورة توفر مجموعة من الخصائص والسمات في الشخص المقاول على غرار روح المخاطرة، العزيمة والإصرار، المشاركة، تقبل الفشل والتغيير، في حين نجد أن " PIERRE-ANDRE JULIEN" سنة 2005 ركز على جانب أخر للثقافة المقاولاتية وهو البيئة المقاولاتية حيث عرفها على أنها " توفر بيئة ما على الرغبة والقدرة في اكتشاف القيم الشخصية والكفاءات المقاولاتية لدى أفرادها، كما توفر لهم فرصة استغلال هذه الخصائص المتمثلة في روح المبادرة، روح المخاطرة، القدرة على الإبداع وعلى تسيير شبكة العلاقات ضمن خبرات متنوعة" (JULIEN, 2005, p. 160) .

انطلاقا مما سبق يمكننا القول إن الثقافة المقاولاتية هي ذلك المزيج من المقومات الشخصية (الذاتية والسلوكية) والمقومات المكتسبة (المعارف والمهارات، القيم والمعتقدات) الذي يتفاعل ضمن بيئة مقاولاتية بما يتيح للأفراد توجيهها بطريقة واعية نحو إنشاء المؤسسات وتسييرها.

3. برنامج ترقية المقاولاتية الطلابية للدولة الجزائرية:

تسعى الدولة الجزائرية جاهدة لنشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي وخارجه، وهذا ما أكده "برنامج تنمية روح المقاولاتية في الجامعات" الذي تم الإعلان عنه في 23 جويلية 2023 ضمن الندوة الوطنية للمقاولاتية في الوسط الجامعي والتي جمعت كلا من وزارة التعليم والبحث العلمي مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة لدراسة وسن العديد من الإجراءات من أجل ترقية المقاولاتية الطلابية، ويهدف برنامج تنمية روح المقاولاتية في الجامعات إلى تحقيق الأهداف التالية: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات ، 2023، صفحة 06)

- ✓ تشجيع ثقافة المقاولاتية من خلال خلق البيئة المقاولاتية وتحفيز الطلبة على تنمية صفات المقاول لديهم؛
- ✓ تسهيل الولوج إلى المعلومة عن طريق تزويد الطلبة بالموارد اللازمة لاكتساب المعرفة والمهارات الضرورية لإنشاء مؤسسة؛
- ✓ دعم الطلبة المقاولين من خلال برامج التوجيه واستشارة الخبراء لمساعدتهم على تحقيق أفكارهم وتطوير مشاريعهم؛
- ✓ الاعتراف بالمهارات المقاولاتية التي اكتسبها الطلبة؛
- ✓ الاستلهام من نماذج حقيقية كمشاركة القصص الواقعية لمقاولين جزائريين حققوا نجاحا في مشاريعهم المقاولاتية؛
- ✓ التوعية على أوسع نطاق والعمل على الحس المقاولاتي مع التركيز على الوعي لتشجيع الطلبة على اتخاذ المقاولاتية مسارا مهنيا.

يظهر جليا الرغبة الجامحة للدولة الجزائرية في ترسيخ الثقافة المقاولاتية في وسط الطلبة عن طريق توفير بيئة داعمة ومشجعة ومحفزة على المقاولاتية من خلال هذا البرنامج الذي انبثق عنه عدة إجراءات هادفة لترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي نوجزها في الآتي: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات ، 2023، الصفحات 08-17)

1.3. مراكز تطوير المقاولاتية: تم إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية عبر كل الجامعات والمراكز الجامعية في الجزائر، كجزء من البرنامج الحكومي لتشجيع المقاولاتية في الوسط الجامعي، وهي عبارة عن مساحات مخصصة لتعزيز المقاولاتية عن طريق توفير بيئة مواتية لتجسيد أفكارهم ومشاريعهم، مجهزة بالموارد والمرافق الضرورية لذلك، وتقدم هذه المراكز ثلاث مهام أساسية: أولا التكوين الذي يدوم 15 يوما في 5 مقاييس مع دروس نظرية وأخرى تطبيقية بهدف تطوير فهم عميق للمقاولاتية لدى الطلبة أصحاب المشاريع، ثانيا التوعية عن طريق تنظيم محاضرات وورشات عمل وندوات مفتوحة لاطلاع الطالب على أهمية المقاولاتية وتبادل الأمثلة الواقعية للنجاحات المحققة؛ ثالثا المرافقة حيق تقدم المراكز دعما خاصا من خلال خبراء وموجهين لتوجيه الطالب أثناء الانطلاق في مشروعه.

2.3. أرضية " مقاول": تم إنشاء وتطوير منصة إلكترونية للإرشاد المقاولاتي " http://moukawil.dz "هدفها تقديم المساعدة والإرشادات والنصح عبر الأنترنت للطلبة المقاولين، حيث توفر المنصة معلومات مستحدثة عن التغييرات التنظيمية والقوانين الجديدة والبرامج الحكومية وفرص التمويل، كم تجمع القاعدة الوثائقية بين مجموعة متنوعة من الوثائق الإدارية ذات الصلة بالمقاولين، هذا وتوفر القاعدة أيضا نماذج وعقود وأنظمة قانونية لتنفيذ الإجراءات الإدارية، كما توفر المنصة دليل المقاول الذي يضم معلومات مفصلة عن الإجراءات الإدارية المخلفة المتعلقة بالمقاولاتية، والذي يبرز ويوضح أيضا بطريقة موجزة الخطوات التي يجب اتباعها لإنشاء مؤسسة بما في ذلك الإجراءات القانونية والتسجيلات اللازمة واللوائح الواجب مراعاتها والمتطلبات الإدارية المحددة.

3.3. الطالب المقاول: هذه الصفة تم استحداثها بهدف زيادة دعم وتحفيز الطلبة المقاولين، حيث تتيح هذه الصفة الاستفادة من جداول زمنية مخفضة بهدف توفير المزيد من الوقت لأنشطتهم المقاولاتية، كما تم تطوير برامج دراسية مصممة خصيصا لتمكينهم من اكتساب مهارات مقاولاتية، ويستفيد من هذه الصفة الطلبة الذين أنشأوا مؤسساتهم، الطلبة الذين حصلوا على علامات المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، الطلبة الدين أكملوا التدريب على مستوى مراكز تكوير المقالاتية، الطلبة الذين لديهم اتفاقية تمويل من الوكالة الوطنية لدعن وتنمية المقاولاتية.

4.3. شهادة الطالب المقاول: هي عبارة عن برنامج مبتكر يتيح للكالب فرصة التركيز على المقاولاتية كجزء من الدراسة، حيث تسمح له بتنفيذ مشروع نهاية الدراسة في إطار إنشاء مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة مع التأكيد على التعليم التطبيقي، استبدال التربصات الميدانية بإنجاز مشروع مقاولاتي، اكتساب خبرة عملية وملموسة في مجال المقاولاتية، التخصص في الموضوعات المتعلقة بالمقاولاتية، الاعتراف الرسمي بمهارات المقاولاتية وتعزيز المسارات المهنية، تنمية المهارات العملية في إدارة الإعمال واتخاذ القرارات الاستراتيجية والابتكار بالإضافة إلى التحضير لمهنة ناجحة في المقالاتية.

5.3. دليل المقاول: يعتبر وسيلة وأداة مهمة وأساسية للمقاولين الجزائريين، حيث يتكون من عشرة (10) فصول إعلامية، توفر معلومات مفصلة عن الإجراءات الإدارية المختلفة المتعلقة بالمقاولاتية في الجزائر والمتمثلة أساسا في: خطوات إنشاء

شركة، إدارة وتسيير الشركة، الضرائب، التشريعات والتنظيمات، طرق التمويل، أجهزة الدعم، الضمان الاجتماعي، المرافقة، الشركات الناشئة والابتكار وأخيرا التصدير والتحويل.

6.3. التوعية: يتضمن برنامج الحكومة لترقية المقاولاتية الطلابية حملات توعية في مجال المقاولاتية والتي تهدف للوصول إلى مليون طالب جامعي في عام 2023 بعدما كانت 100000 طالب سنة 2022، وتهدف هذه الحملات التوعوية تسليط الضوء على فوائد المقاولاتية والفرص والموارد المتاحة، وتتضمن محاضرات وورشات عمل ومسابقات أفكار وفعاليات للتواصل بهدف تشجيع الطلبة علة استكشاف إمكانات المقاولاتية لديهم وتزويدهم بأدوات النجاح.

بعد الاطلاع على مضمون برنامج تنمية روح المقاولاتية في الجامعات الذي سطرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رفقة وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، يتجلى لنا أن هدفه الأساسي هو تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تشجيعهم على ولوج عالم المقاولاتية، وتقديم الدعم المناسب، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد والاستلهام من تجارب مقاولين، فالدولة الجزائرية تسعى من خلال هذا البرنامج إلى ولادة المقاولاتية من رحم الجامعة الجزائرية وكلنا أمل في ذلك.

4. الطريقة وأدوات الدراسة

قصد قياس مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية تم تصميم استبيان بأربعة أبعاد اعتمادا على مراجع ودراسات سابقة تناولت أبعاد الثقافة المقاولاتية، وتم تحكيمه من طرف 10 أساتذة تعليم عالي متخصصين في مجال المقاولاتية، وتوزيعه على عينة متكونة من 450 طالب جامعي، في مختلف المستويات ومختلف التخصصات، تم استرجاع 435 استبيان أي ما نسبته 96,66 % من الاستبيانات الموزعة، وبلغت نسبة الفاقد 8,04 % من مجموع الاستبيانات التي تم استرجاعها أي ما يعادل 35 استبيان لعدم استكمال الإجابات بشكل كامل، وعليه فإن عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل والتي تمثل عينة الدراسة هو 400 طالب.

4.1. خصائص عينة الدراسة:

تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة، وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول (01)

توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية

الخصائص الشخصية	تفاصيل الخصائص	التكرارات	النسب المئوية %
الجامعة	جامعة البويرة	114	28,50
	جامعة الجزائر "3"	165	41,25
	جامعة البليدة "2"	121	30,25
الجنس	ذكر	111	27,75
	أنثى	289	72,75
العمر	أقل من 21 سنة	110	27,50
	من 21 إلى 25 سنة	187	46,75
	أكبر من 25 سنة	103	25,75
المستوى	ليسانس	128	32,00
	ماستر	217	54,25
	دكتوراه	55	13,75
التخصص	ميدان العلوم الاجتماعية	133	33,25
	ميدان العلوم والتكنولوجيا	267	66,75
المجموع		**400**	**100,00**

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يوضح الجدول أعلاه الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث أن أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة (41,25%) تنتمي إلى جامعة الجزائر "2"، تليها جامعة البليدة "2" بنسبة قدرها 30,25%، ثم جامعة البويرة بنسبة قدرها 28,50%، كما تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة هم من إناث، حيث بلغ عددهم 289 وبنسبة مقدارها 72,75%، في حين بلغ عدد الذكور 111 وبنسبة مقدارها 27,75 %، وهو ما يعكس التركيبة البشرية لأعداد الطلبة في الجامعات الجزائرية، فحسب الإحصائيات المنشورة على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر فإن أعداد الطلبة المسجلين خلال السنة الجامعية 2023-2024 أكثرهم من فئة الإناث بنسبة 60% مقابل 40% من فئة الذكور.

وتبين النتائج أن الفئة العمرية (من 21 إلى 25 سنة) حصلت على أعلى نسبة من مفردات عينة الدراسة (46,75%)، تلتها الفئة العمرية أقل من 21 سنة في المرتبة الثانية بنسبة 27,50%، وجاءت الفئة العمرية أكبر من 25 سنة في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة 25,75%، وهو ما يتوافق مع النسب التي تمثل المستوى الجامعي لأفراد عينة الدارسة، حيث كانت بنفس الترتيب للأطوار الثلاثة على التوالي: الماستر، ليسانس ثم الدكتوراه وبنسب مقدراها 54,25%، 32% و13,75%، وهو ما يعكس الوعي الكبير لدى الطلبة المقبلين على التخرج خاصة في طور الماستر لصنع المستقبل وخلق فرص العمل.

أما فيما يتعلق بتوزيع الطلبة حسب التخصص، فتوضح النتائج أن أكبر نسبة كانت لميدان العلوم والتكنولوجيا، حيث بلغت نسبته 66,75%، مقابل 33,25% بالنسبة لميدان العلوم الاجتماعية، وهو ما يعكس الثقافة السائدة لدى الكثير من الطلبة في الجامعات لإنشاء المؤسسات في مجال الرقمنة من خلال تصميم منصات رقمية والتي تستهوي أكثر طلبة ميدان

العلوم والتكنولوجيا مقارنة بطلبة ميدان العلوم الاجتماعية، غير أن مجلات إنشاء المؤسسات لا يقتصر فقط على هذا المجال بل تتكافأ الفرص في جميع الميادين.

2.4. صدق أداة الدراسة وثباتها

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لأن هذا الأخير يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، في حين تم التأكد من ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ، وكانت النتائج كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول (2)

صدق وثبات أداة الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل ألفا (&) كرونباخ
مفهوم المقاولاتية	06	* 0,733	0,831
صفات الطالب المقاول	06	*0,675	0,867
البيئة المقاولاتية	06	*0,648	0,846
معوقات المقاولاتية	06	*0,704	0,837
مجموع الأبعاد	**24**	***0,690**	**0,845**

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,01$).

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لجميع أبعاد الثقافة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متطلبات التحول الرقمي قد جاءت مرتفعة، حيث تراوحت بين 0,733 في حدها الأعلى لبعد مفهوم المقاولاتية ، وبين 0,648 في حدها الأدنى لبعد البيئة المقاولاتية، وقد بلغت قيمة الارتباط لجميع الأبعاد 0,690، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لعبارات أداة الدراسة في كل بعد من أبعادها، كما يتضح أيضا ارتفاع قيم معاملات الثبات، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي 0,845 وهي قيمة عالية ومقبولة لتبرير استخدام الاستبيان لأغراض البحث.

5. النتائج ومناقشتها

بعد الحصول على البيانات الأولية اللازمة شرعنا في دراستها وتحليلها ومحاولة استغلالها للإجابة عن تساؤلات الدراسة، حيث قمنا بمعالجتها عن طريق أحد أنظمة التحكم الخاصة بالإحصائيات بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعرف بـ SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) كأداة أساسية لإدخال المعطيات والحصول على النتائج الإحصائية، ومن ثم قمنا بتحليلها وتفسير النتائج قصد اختبار الفرضيات.

1.5. اختبار الفرضية الأولى:

لاختبار الفرضية الأولى التي مفادها: "طلبة الجامعات الجزائرية يرون أن لديهم مستوى عال من الثقافة المقاولاتية "، تم حساب المتوسطات الحسابية، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي، وحساب الانحرافات المعيارية لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي، كما أن الانحرافات المعيارية تفيد في ترتيب العبارات التي تتساوى متوسطاتها الحسابية، حيث تعطى الرتبة الأفضل للفقرة التي انحرافها المعياري أقل، ولقد كانت نتائج استجابة الطلبة للأبعاد المتعلقة بمستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية في ضوء متطلبات التحول الاقتصادي كما يلي:

الجدول (3)

استجابة أفراد عينة الدراسة لبعد مفهوم المقاولاتية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
ثقافة إنشاء مؤسسة	3,416	0,985	05	مرتفعة
قيم ومعتقدات مؤسسية	3,415	0,754	06	مرتفعة
روح المغامرة في عالم الأعمال	3,987	0,841	02	مرتفعة
القدرة على التجديد والابتكار	3,431	0,939	04	مرتفعة
استغلال للفرص في بيئة الأعمال	4,312	0,837	01	مرتفعة جدا
المبادءة الفردية في إنشاء عمل حر	3,765	0,972	03	مرتفعة
الإتجاه الكلي للبعد	**3,721**	**0,888**	**مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن طلبة الجامعات الجزائرية لديهم وعي بفلسفة المقاولاتية، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات بعد مفهوم المقاولاتية البالغ 3,721 وبانحراف معياري 0,888، كما نلاحظ بأن العبارة التي مفادها مفهوم المقاولاتية لدى الطلبة يعني استغلال الفرص في بيئة الأعمال بلغ متوسطاتها الحسابي 4,312 وبانحراف معياري 0,837 وهي تندرج ضمن درجة موافقة مرتفعة جدا، مما يدل على إدراك الطلبة بأن أولى خطوات المقاولاتية هو الفرصة التي يتم اكتشافها من خلال الملاحظة أو دراسة السوق.

في حين أن باقي عبارات بعد مفهوم المقاولاتية كانت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة مرتفعة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين 3,987 في حدها الأعلى لعبارة "روح المغامرة في عالم الأعمال"، وبين 3,415 في حدها الأدنى لعبارة "قيم ومعتقدات مؤسسية"، وهو ما يدل على تشبع الطلبة بالفكر المقاولاتي الذي يتميز بعدم التأكد في ظل بيئة الأعمال سريعة التغير، الحس بالمسؤولية الذاتية لتحقيق الاستقلالية، والتمتع بالقدرة على التكيف وإحداث التغيرات بما يتوافق مع متطلبات ريادة الأعمال، وهو ما تجلى من خلال الرؤية الواضحة للطلبة حاملي الأفكار وإيمانهم بمشاريعهم التي تلعب دورا مهما في إبراز قوة الثقافة المؤسسية من قيم ومعتقدات التي تسمح بالصمود في سوق شديد المنافسة.

الجدول (4)

استجابة أفراد عينة الدراسة لبعد صفات الطالب المقاول

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أؤمن بقدراتي الذاتية واتخذ قراراتي المهمة بمفردي	4,652	0,873	1	مرتفعة جدا
أبقى هادئا عندما تواجهني حالات صعبة غير متوقعة	3,564	0,901	4	
أحبذ إنجاز مهام ذات مسؤولية كبيرة حتى لو تطلبت عمل إضافي	3,984	0,894	2	مرتفعة
لن أخوض أي عمل يعرضني للخسارة	1,785	0,543	6	منخفضة جدا
أبحث دائما عن النجاح والتفوق على الآخرين	3,712	1,013	3	مرتفعة
أبحث دائما عن تحديات جديدة	3,546	0,937	5	مرتفعة
الاتجاه الكلي للبعد	**3,540**	**0,860**	مرتفعة	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن طلبة الجامعات الجزائرية يتمتعون بالصفات الأساسية للمقاول، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي المرتفع لبعد صفات الطالب المقاول البالغ 3,540 وبانحراف معياري 0,860، في حين أن عبارات هذا البعد كانت متباينة بين مرتفع جدا بالنسبة لإيمان الطلبة بقدراتهم الذاتية واتخاذهم القرارات المهمة بمفردهم والتي تعتبر من أهم الميزات التي يجب أن تتوفر في رواد الأعمال، حيث أن الثقة العالية بالنفس تنعكس إيجابيا على اتخاذ القرارات الإيجابية لإحداث التغيير، كما أن أربع عبارات كانت درجة الموافقة عليهم مرتفعة وكانت بالترتيب: الاستعداد للعمل لأوقات طويلة في سبيل تحقيقيهم لطموحاتهم، البحث عن التميز عن الآخرين، القدرة على مواجهة الأزمات وعدم الفشل أمام أول عقبة تعترضهم، والسعي إلى اقتناص فرص جديدة، في حيت أن العبارة التي مفادها "لن أخوض أي عمل يعرضني للخسارة" جاءت درجة الموافقة عليها منخفضة جدا وهي عبارة عكسية تأكد تمتع طلبة الجامعات الجزائرية بروح المخاطرة والقدرة على التعامل مع الفشل وليس فقط النجاح.

الجدول (4)

استجابة أفراد عينة الدراسة لبعد البيئة المقاولاتية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
الجامعة تظم هيئة لدعم المقاولاتية	4,786	0,983	2	مرتفعة جدا
يوجد بالجامعة مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية	4,864	0,786	1	مرتفعة جدا
يوجد هيئات لدعم المقاولاتية بالجزائر	4,632	0,878	3	مرتفعة جدا
أستفيد من التحفيزات الجبائية عند انشاء مشروع مقاولاتي	4,578	0,659	4	مرتفعة جدا
أعرف الخطوات والإجراءات القانونية لإنشاء مشروع مقاولاتي	3,678	1,067	6	مرتفعة
اطلع دائما على مستجدات مناخ الاستثمار بالجزائر	3,730	0,134	5	مرتفعة
الإتجاه الكلي للبعد	**4,378**	**0,751**	**مرتفعة جدا**	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن البيئة في الجامعات الجزائرية مواتية للاحتضان الفكر المقاولاتي للطلبة وتجسيد مشاريعهم، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي المرتفع جدا لبعد البيئة المقاولاتية البالغ 4,378 وبانحراف معياري قدره 0,751، وفي نفس الاتجاه جاءت العبارات الأربعة الأولى في هذا البعد والتي تراوحت بين 4,578 و4,864، وهو ما يتجلى من خلال الاهتمام التي توليه الوزارة الوصية على قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالشركة مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية القاضية بالاستثمار في الطاقات الشبانية لتنويع الاقتصاد الوطني وتحرير من التبعية للمحروقات، وذلك من خلال إنشاء الواجهات التي تربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي، والهيئات التي تنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، تعزز من قدراتهم عن طريق التكوين في مجال المقاولاتية وترافهم لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع.

كما أن العبارتين الأخيرتين لبعد البيئة المقاولاتية جاءت درجة الموافقة عليهم مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة التي مفادها إطلاع الطلبة على المستجدات مناخ الاستثمار بالجزائر 3,730 وبانحراف معياري 0,134، وهو ما يدل على توفر المعلومات اللازمة للطلبة عن المناخ الاستثماري في الجزائر من خلال الفضاءات الالكترونية التي تم إنشاؤها من قبل الدولة لهذا الغرض، بالإضافة لفضاءات أخرى تبرز الخطوات والإجراءات القانونية لإنشاء المشاريع بطريقة سهلة ومبسطة.

الجدول (6)

استجابة أفراد عينة الدراسة لبعد معوقات المقاولاتية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
المناخ الاستثماري غير محفز للنشاط المقاولاتي	2,589	1,087	4	منخفضة
طول الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسة	2,049	1,097	6	منخفضة
القروض المقدمة من طرف هيئات الدعم غير كافية	4,124	0,875	2	مرتفعة
المشاكل الممكنة متعلقة بالتسويق	3,345	0,942	3	متوسطة
عراقيل إقامة المشاريع المقاولاتية أساسها عقاري	4,768	0,654	1	مرتفعة جدا
نقص المرافقة والدعم المقاولاتي	2,564	1,031	5	منخفضة
الاتجاه الكلي للبعد	**3,241**	**0,947**	**متوسطة**	

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن معوقات المقاولاتية من وجهة نظر طلبة الجامعات الجزائرية متوسطة، وهو ما يتجلى من خلال المتوسط الحسابي لبعد معوقات المقاولاتية البالغ 3,241 وبانحراف معياري 0,947، في حين أن عبارات هذا البعد تباينت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، حيث أن أكبر هاجس للطلبة حاملي المشاريع هو الخوف توفر العقار لتجسيد مشاريعهم من جهة، وعدم الحصول على القرض الكافي من قبل هيئات التمويل من جهة أخرى، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي لهاتين العبارتين والبالغ على التوالي: 4,768 و4,124، وفي المقابل توضح إجابات أفراد عينة الدراسة عدم وجود نقص في المرافقة والدعم المقاولاتي، المناخ الاستثماري محفز للنشاط المقاولاتي من خلال توفير المحفزات الجبائية في مرحلة التأسيس والتشغيل، وكذا سهولة الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسة، وهو ما يؤكد الإجابات التي سبق الإشارة إليها فيما يخص هاتين النقطتين في البيئة المقاولاتية، كما يتضح بأن درجة موافقة طلبة الجامعات الجزائرية محل الدراسة كانت متوسطة على العبارة التي مفادها "المشاكل الممكنة متعلقة بالتسويق"، مما يدل على نقص المهارات في مجال التسويق للطلبة، وهو ما يمكن تداركه من خلال تعزيز المعارف في المجال خلال مرحلة التكوين في الهيئات الموجودة داخل الجامعة (الحاضنات ومراكز تطوير المقاولاتية).

وبناء على ما سبق نؤكد صحة الفرضية الأولى التي مفادها: "طلبة الجامعات الجزائرية يرون أن لديهم مستوى عال من الثقافة المقاولاتية".

2.5. اختبار الفرضية الثانية:

لاختبار الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى للمتغيرات الشخصية " تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (7)

اختبار T للكشف عن دلالة الفروق في تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية تبعا الجنس والتخصص

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	111	3,785	1,053	0,32 (*)
	أنثي	289	4,421	0,926	
التخصص	العلوم الاجتماعية	133	3,934	1,012	0,49 (*)
	العلوم والتكنولوجيا	267	4,784	0,917	

* دال إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن قيمة مستوى الدالة للثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية في ضوء التحول الرقمي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص بلغت على التوالي: 0,32 و0,49، وهي أكبر من 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

الجدول (8)

اختبار (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في تبعا للجامعة، السن والمستوى

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
الجامعة	بين المجموعات	2,787	3	0,929	*0,187
	داخل المجموعات	144,587	396	0,576	
	الكلي	147,374	399		
السن	بين المجموعات	1,148	3	0,383	*0,601
	داخل المجموعات	154,852	396	0,614	
	الكلي	156,000	399		
المستوى	بين المجموعات	1,387	3	0,693	*0,319
	داخل المجموعات	150,956	396	0,604	
	الكلي	152.343	399		

* دال إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن قيمة مستوى الدالة للثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية في ضوء التحول الرقمي تبعا لمتغيرات جامعة الانتماء، السن والمستوى التعليمي أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى لمتغيرات الجامعة، السن والمستوى.

وبناء على ما سبق نؤكد عدم صحة الفرضية الثانية التي مفادها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى للمتغيرات الشخصية".

6. الخاتمة:

بهدف الإجابة عن إشكاليتنا المطروحة سابقا والمتمثلة في "**ما واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الجزائرية؟**" تعرضنا لمفهوم الثقافة والثقافة المقاولاتية وحاولنا إبراز إجراءات الدولة الجزائرية لترسيخ وتنمية الثقافة المقاولاتية الطلابية عبر برنامج ترقية المقالاتية في الوسط الجامعي، وللتأكد من واقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة كان لابد من النزول للميدان للجامعات الجزائرية من خلال الاعتماد على الاستبيان، للوصول إلى حقيقة ومستوى الثقافة المقاولاتية وأهم معوقات انتشارها، وعليه كانت نتائج الدراسة كالآتي:

1.6. النتائج النظرية:

- ✓ الثقافة المقاولاتية هي ذلك المزيج من المقومات الشخصية (الذاتية والسلوكية) والمقومات المكتسبة (المعارف والمهارات، القيم والمعتقدات) الذي يتفاعل ضمن بيئة مقاولاتية بما يتيح للأفراد توجيهها بطريقة واعية نحو إنشاء المؤسسات وتسييرها؛
- ✓ برنامج ترقية المقاولاتية في الجامعات الذي سطرته الدولة الجزائرية يهدف إلى تعزيز ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تشجيعهم على ولوج عالم المقاولاتية، وتقديم الدعم المناسب، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد والاستلهام من تجارب مقاولين؛

2.6. النتائج التطبيقية:

- ✓ طلبة الجامعات الجزائرية لديهم وعي بفلسفة المقاولاتية، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات بعد مفهوم المقاولاتية البالغ 3,721 وبانحراف معياري 0,888؛
- ✓ إدراك الطلبة بأن أولى خطوات المقاولاتية هو الفرصة التي يتم اكتشافها من خلال الملاحظة أو دراسة السوق؛
- ✓ طلبة الجامعات الجزائرية يتمتعون بالصفات الأساسية للمقاول، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي المرتفع لبعد صفات الطالب المقاول البالغ 3,540 وبانحراف معياري 0,860؛
- ✓ ثقافة الطلبة بالبيئة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية ومدى ملائمتها للاحتضان الفكر المقاولاتي للطلبة وتجسيد مشاريعهم، وهو ما يعكسه المتوسط الحسابي المرتفع جدا لبعد البيئة المقاولاتية البالغ 4,378 وبانحراف معياري قدره 0,751؛
- ✓ معوقات المقاولاتية من وجهة نظر طلبة الجامعات الجزائرية متوسطة، وهو ما يتجلى من خلال المتوسط الحسابي لبعد معوقات المقاولاتية البالغ 3,241 وبانحراف معياري 0,947؛
- ✓ درجة تقدير طلبة الجامعات الجزائرية لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم جاءت بمتوسط 3,72 وبانحراف معياري قدر ب 0,861 **وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى التي مفادها "طلبة الجامعات الجزائرية يرون أن لديهم مستوى عال من الثقافة المقاولاتية"**؛

- ✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى لمتغيري الجنس، العمر، الجامعة والتخصص **وهو ما يؤكد عدم صحة الفرضية الثانية التي مفادها " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة المقاولاتية لديهم تعزى للمتغيرات الشخصية".**

ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات هي كالآتي:

- ✓ تعميم تدريس المقاولاتية على جميع التخصصات دون استثناء لدعم وتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة؛
- ✓ فتح فضاءات للطلبة داخل الجامعات للتعرف على سوق العمل وأهم المؤسسات والفاعلة فيه؛
- ✓ زيادة الاحتكاك بالمقاولين الناجحين من خلال النوادي واللقاءات العلمية لتبادل المعارف والمهارات؛
- ✓ الاهتمام بالطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع من خلال الدعم والمرافقة قبل وأثناء الانطلاق في تجسيد مشاريعهم.

7. المراجع:

1. A.L kROEBER ، C KLUCKHOHN .(1952) .Culture: A Critical Review of Concepts and Definitions .Cambridge: Peabody Museum.
2. J.M TOULOUSE .(1990) .La Culture Entrepreneuriale Montréal Chaire d'entrepreneurship . Rapport de recherche ،CANADA.
3. L.C JARNIOU .(2008) .Développer la Culture Entrepreneuriale Chez Les Jeunes Théorie et Pratique .Revue française de gestion ،Vol 05)No 185.(
4. P.A JULIEN .(2005) .Entrepreneuriat régional et économie de la connaissance: une métaphore des romans policiers .Presses de l'unversité du Auébec.
5. P.D PRIVE MARC .(2011) .Portrait de la situation de l'intégration de la culture entrepreneuraile à l'intérieur du réseau de l'éducation du Saguenay - Lac-Saint-Jean: Document synthèse .CANADA.
6. P.G NORTHOUSE .(2007) .Leadership: Theory and Practice .New York: SAGE.

7. حمزة بن وريدة، صلاح الدين كروش، و محمد هبول. (2021). تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين من خلال دور المقاولاتية: دراسة ميدانية لدار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة. مجلة الجراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06(العدد 02).
8. سميرة إبراهيم حسن. (2007). الثقافة والمجتمع. العراق: دار الفكر.
9. نصيرة أوبختي، توفيق بوجنان، و مروان النسور. (2020). دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر: دراسة حالة مقاولي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتلمسان. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13(العدد 03).

10. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، و وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات . (2023). إجراءات من أجل تنمية المقاولاتية الطلابي. تم الاسترداد من https://moukawil.dz/beta/wp-content/uploads/2023/07/Version-finale-Arabe.pdf.

11. Hamza bin Waraida, Salah al-Din Karoush, and Muhammad Haboul. (2021). tq‘yl al-Thaqāfah almqāwlātyh lil-Ṭalabah al-Jāmi‘īyīn min khilāl Dawr almqāwlātyh : dirāsah maydānīyah li-Dār almqāwlātyh bi-al-Markaz al-Jāmi‘ī Mila. Majallat al-Dirāsāt al-iqtiṣādīyah al-mu‘āṣirah, al-mujallad 06 (al-‘adad 02).

12. Samira Ibrahim Hassan. (2007). al-Thaqāfah wa-al-mujtama‘. Dār al-Fikr. Iraq

13. Nasira Ubakhti, Tawfiq Boujanan, and Marwan Ensour. (2020). Dawr al-Thaqāfah almqāwlātyh fī inshā’ al-mu’assasāt almṣghrh fī al-Jazā’ir : jrāsh ḥālat mqāwly al-Wakālah al-Waṭanīyah li-tasyīr al-qarḍ almṣghr bi-Tlemcen. Majallat al-‘Ulūm al-iqtiṣādīyah wa-al-tasyīr wa-al-‘Ulūm al-Tijārīyah, al-mujallad 13 (al-‘adad 03).